



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٢/١١/٢٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

**الملوك والرؤساء العرب يبدأ وصولهم الى الجزائر غدا لأخطر لقاء قمة السادات** يجري اليوم اتصالات واسعة مع عدد من الرؤساء قبل سفره الى العاصمة الجزائرية اهتمام بالغ في كل العواصم بالمؤتمر الكبير الذي يبدأ يوم الاثنين ويستمر ٣ أيام وزراء الخارجية ومعهم وزراء البترول يبدأون اليوم اجتماعاتهم للتحضير للمؤتمر

الجزائر من بعثة « الأهرام » :

يبدأ غدا وصول الملوك والرؤساء العرب الى العاصمة الجزائرية لحضور أخطر وأهم مؤتمر عربي على مستوى القمة . وقد سبقهم في الوصول الى الجزائر منذ أمس ، وزراء الخارجية ومعهم وزراء البترول ، ويبدأون اليوم معا جلسات خاصة للتحضير للمؤتمر الكبير الذي وصفته مختلف الدوائر السياسية بأنه أهم لقاء بين القادة العرب ، وأن نتائجه سيكون لها انعكاسات عالمية مباشرة .

وقد علم ان الرئيس السادات سوف يصل الى الجزائر بعد ظهر غد [ الاحد ] ، وأنه سيتحدث في الجلسة الاولى للمؤتمر التي تم اعداد برامجها على اساس ان تبدأ بكلمة من السيد محمود رياض الأمين العام لجامعة الدول العربية ، ثم يعقبه الرئيس الجزائري هواري بومدين ، باعتباره رئيس الدولة التي يعقد فيها المؤتمر .

ومن المنتظر ان يتحدث بعد ذلك الرئيس انور السادات والرئيس السوري حافظ الاسد ، كما تردد ان الملك حسين سوف يتحدث ، في حالة اشتراكه في المؤتمر ، باعتبار الاردن من دول المواجهة .  
والمنتظر ان يستمر لقاء القمة العربي على امتداد ثلاثة ايام [ الاثنين والثلاثاء والاربعاء ] ، وان يعقد الملوك والرؤساء كل يوم أكثر من اجتماع .

### الخطوط الرئيسية لجدول أعمال المؤتمر

وقد استمر طوال أمس وصول وزراء الخارجية العرب الى الجزائر ، حيث يبدأون في العاشرة من صباح اليوم اجتماعهم في مبنى قصر الامم [ على مسافة ٢٠ كيلو مترا من مدينة الجزائر ] ، لاعداد مشروع جدول أعمال مؤتمر القمة العربي .  
ويشارك وزراء البترول العرب في بعض مراحل اجتماع وزراء الخارجية ، لتحديد جدول الحقيقة ، والدول الحابدة ، والدول المعادية ، حتى يمكن معالجة هذه الدول بالنسبة للخطر البترولي على اساس تتفق مع مواقفها من القضية العربية .  
ومن المقرر في غضون الاتصالات التمهيدية التي جرت بين الدول العربية استعدادا لانتاشة الملوك والرؤساء، للوقوف ، ان يشتمل جدول الاعمال على ما يلي :



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

- ① تحديد موعد أتصى للانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضى العربية المحتلة
- ② تحديد واجبات والتزامات دول المواجهة مع العدو والدول المساندة له .
- ③ تعميق التضامن العربى على نحو يتفق مع ما انبثق عن وحدة موقف الدول العربية بعد ٦ أكتوبر ، واستخدام سلاح البترول فى المعركة . ويدخل ضمن ذلك بحث الوسائل الأخرى التى يمكن أن تستخدمها الدول العربية فى المعركة حتى ينحقق الانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضى العربية المحتلة .
- ④ الحفاضة على قرارات دول عدم الانحياز كماعدة للنضال العربى فى المجال الدولى .
- ⑤ الاتفاق على سياسة عربية موحدة تجاه انريقيا واوروبا . وهناك عدة اقتراحات فى هذا الصدد ، منها انشاء صندوق عربى - أفريقى للتنمية ، وعدم زيادة أسعار البترول للدول الامريقية .

## ٤ قضايا رئيسية يعرضها الأمين العام

ولاد أمد السيد محمود رياض الأمين العام للجامعة العربية ، تقريراً لمرضه على وزراء الخارجية ، يتضمن تصوراتاً لمشروع جدول الأعمال ، ويدعو فيه الى تقسيم المناقشة الى ٤ قضايا رئيسية هي : الموقف السياسى ، والاقتصادى ، والعسكرى ، وعلاقات الدول العربية بالدول الاجنبية . وسوف يندرج تحت كل موضوع عدة قضايا .

فمثلاً يأتى تحت موضوع الموقف السياسى ، موضوع مؤتمر السلام ، وعلاقات القوى الكبرى بالدول العربية ، وأثر الوفاق الدولى على الموقف العربى ، وموقف كل مجموعة من المجموعات السياسية العالمية من قضية الشرق الاوسط .

وتحت بند الموقف الاقتصادى ، يندرج موضوع البترول ، والدعم الاقتصادى دول المواجهة ، واستخدام الارصدة العربية فى المعركة .  
وتحت بند الموضوع العسكرى ، تندرج قضايا استئناى القتال ، وتحرير الارض العربية ، واستيراد السلاح ، وعلاقات ذلك بالدول الكبرى .  
وكما وصف الأمين العام الموقف ، فان القضية الاساسية فى رايه هي تحرير الارض واستعادة حقوق شعب فلسطين وتحقيق ذلك بكافة الوسائل . كما انه

يرى أن الموقف الراهن قد حقق مبادئ أساسية لقيام استراتيجية عربية موحدة وأن الهدف هو الخروج من المؤتمر القائم بأعداد الاسس السلبية لاستراتيجية موحدة .



## اتصالات حول تمثيل فلسطين

تحرير فلسطين بالنسبة للقضايا المعروضة على وزراء الخارجية ، ثم مؤتمر القمة . ويصل الى الجزائر بمجرد انتهاء زيارته لموسكو ، السيد ياسر عرفات رئيس منظمة تحرير فلسطين لرئاسة وفد فلسطين في المؤتمر .

وقد وصل الى الجزائر أسس السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ومعه المهندس أحمد هلال وزير البترول وقد صرح السيد اسماعيل فهمي عقب وصوله بأن مؤتمر القمة العربي يعتبر من أهم المؤتمرات العربية لأنه ينمذ في مرحلة تاريخية هامة من مراحل النضال العربي ضد العدو ، كما أنه ينمذ في ظروف لم تتواتر من قبل .

وقد أعد المهندس أحمد عز السنين هلال وزير البترول في مصر تقريرا الى وزراء الخارجية يقضى بأن يصدر مؤتمر القمة قرارا بأن يستخدم البترول بدقة بحيث يحقق الهدف منه وهو تحرير الارض واعادة حقوق شعب فلسطين .

وصرح الوزير بأنه لا بد أن يكون هناك ارتباط بين زيادة او خفض ضخ البترول وبين البرنامج الزمني لحل المشكلة وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية

وستكون مسألة تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر السلام ، محل بحث مستفيض من وزراء الخارجية لعرض نتائج بحثهم على مؤتمر القمة .

وقد اجري السيد عبد المنعم الرفاعي السفير الاردني في القاهرة والممثل الشخصي للملك حسين ، اتصالات واسعة في الجزائر أمس تناول هذه المسألة ، قبل أن يتحدد اشتراك الملك حسين في مؤتمر القمة .

وقال الرفاعي ، عندما سئل عن صحة ما تردد من أن الملك « قد لا يشترك في مؤتمر القمة في ظروف معينة » ، ان هذا الموضوع سيعلن عنه قريبا .

وكان قد سبق الرفاعي الى الجزائر السيد خالد الحسن عضو قيادة فتح الذي اجري اتصالات مع بعض وزراء الخارجية ومع السيد جلول الملايكة مسئول جبهة التحرير الجزائرية من حركات التحرير ، لمناقشة موقف منظمة